

في بنية اللفظة العربية

١ - تتكون كل لفظة من جرسين لغويين فما فوق . ولا بد لأجراس اللفظة من الاستناد إلى لحن لغوي : بدا/ لَلَا . كما انه لا بد لها من الخضوع لترتيب جرمي : دَرَج = الدال أول، الراء ثان، الجيم ثالث . وللمصوتات ما للصوامت من تبان جرمي ترتيبي، قِنْدِيلٌ = ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ . وعدد الصوامت والمصوتات في اللفظة يساهم في بنية اللفظة وفي دلالاتها : قَدَرَ ، قَدَّرَ (قَدَّرَ) ، فالدال الساكنة الزائدة غيرت في البنية والمعنى . ويتأثر التكوين الصوتي لللفظة بالبناء الذي تكون عليه مقاطعها : مُعَادِلَةٌ = مُعَا/ دَلَّةُ ، جَاءَ بِهِ ← جا به 1 جا بوا يُجيبو . وبلي ذلك البناء الدرجي لللفظة ، أي تركيبها مع غيرها من الألفاظ بغية تأليف جملة ، وهذا البناء الخارجي قُوي التأثير على البناءين الصوتي والدلالي لكل لفظة : « له خالٌّ على صفحاتِ خدٍّ » ، له خالٌّ كريم .

(مِنْ رَبِّكَ) تُقْرَأُ : مِرَّ بَّكَ .

وأخيراً لا بد من ذكر الرابطة السلائية لأي لفظة ؛ فلألفاظ أصول صوتية طبيعية ، هي التي اقتطف الإنسان منها ، عبر محاكاته لها ، أصوات الفاظه ؛ فكل لفظة مولودة ووالدة لما يشق منها ؛ وعلاقة